

معركة الشفافية . . منظمات وصحفيون يتصدون لقانون يهدد حق المعلومة

□ المدى / خاص



أطلقت مجموعة من المنظمات غير الحكومية والصحفيين حملة موسعة تهدف إلى تعديل مشروع قانون الحصول على المعلومة، الذي من المتوقع أن يصوت عليه مجلس النواب قريباً. ويرى الناشطون أن القانون بصيغته الحالية يمثل نكسة خطيرة لحرية الصحافة وحق المواطنين في الوصول إلى المعلومات، مؤكداً أنه يتعارض مع المعايير الدولية التي تكفل حرية التعبير والشفافية.

□

وطالبت الحملة بضرورة إجراء تعديلات جوهرية على بنود القانون لضمان توفير المعلومات على نحو عادل ومنصف، بما يعزز من دور الإعلام في الرقابة والمساءلة.

ويقول رئيس منظمة تواصل، وسام جعفر، خلال حديثه لـ (المدى)، إن "هذه حملة أطلقها مجموعة من المنظمات المحلية والدولية احتجاجاً على إصرار مجلس النواب تمرير مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، الذي يتضمن مواد خطيرة من شأنها أن تقوض الديمقراطية وحق المواطنين والصحافة والمنظمات في كشف الفساد".

ويردف، أن مشروع القانون الحالي يجلب مجموعة كبيرة من المعلومات بحجة أنها استثناءات تخص أمن الدولة والأمن الاقتصادي بضمنها كل العقود الحكومية ومحاضر

الاجتماعات بالتالي سيكون من المتعذر الوصول إلى هذه المعلومات إذا ما مر القانون فضلاً عن كون القانون يمنح صلاحيات تقديرية لكل مدير عام أن يصف أي وثيقة على أنها سرية من دون وجود معايير. ويقول عضو مجلس النواب العراقي، هادي السلامي، خلال حديثه لـ (المدى)، إنه "قريء القانون قراءة أولى، وننتظر ملاحظات المواطنين والنقابات، والصحافة كي يتم

إدراجها ضمن القانون". ويردف، أنه "أقترحنا أن تكون هناك شفافية ووضوح، ومن حق المواطن الحصول على المعلومات في القضايا المختلفة كالموازنة وعقود المقاولات عدا الشخصية والأمنية". ويؤكد السلامي، أن "القانون سيمرر خلال الدورة الحالية". من جهته، يحذر الخبير القانوني، حبيب الفريشي من أن "قانون الحصول على المعلومة

الحالي في العراق يعكس، وفقاً لرؤيته، "منع المعلومة" بدلاً من تسهيلها. ويردف، أن "هذا القانون يسمح بنشر معلومات بسيطة مثل "صفات طبخ التيكوتوكر" بينما يرفض قيوداً صارمة على المعلومات العسكرية والشخصية". ويوضح، أن "الصحفيين قد يواجهون السجن إذا نشروا معلومات حصلوا عليها من مصادر داخل الوزارات. وشدد على أن الصيغ الحالية للقوانين قد تؤدي إلى

تدهور تصنيف العراق في المؤشرات الحقوقية الدولية". إلى ذلك، تقول لجنة حقوق الإنسان النيابية، نيسان الزاير، في لقاء متلفز تابعته (المدى)، إن "التعديلات الأخيرة لقانون حرية التظاهر النسخة الجديدة للقانون قد حسنت بعض الجوانب"، مضيفة أن "النسخة المعدلة ألغت الحاجة إلى الحصول على إذن مسبق للتظاهر، وأصبح القانون يركز فقط على حرية التظاهر، مع إزالة فقرة حرية التعبير".

1193 مرشحاً بينهم 369 امرأة يتنافسون على 100 مقعد

يونامي؛ انتخابات إقليم كردستان البرلمانية خطوة جوهرية نحو استقرار المنطقة

□ ترجمة / حامد أحمد

السليمانية و ٥٤ مرشحا في حلبجة. اما المرشحات من النساء فهناك ٦٦ مرشحة من محافظة دهوك و ١١٨ مرشحة من محافظة أربيل، و ١٦٣ مرشحة من محافظة السليمانية، و ٢٢ مرشحة من حلبجة.

وتقول المنظمة الدولية ان برلمان إقليم كردستان يلعب دورا حيويا في إدارة الأمور التشريعية للإقليم ويخدم كهيئة رئيسية لتمثيل شعب الإقليم لضمان مصالحهم وتطلعاتهم. وتعد الانتخابات البرلمانية عاملاً رئيسياً لتعزيز الحكم الديمقراطي وتمكين المواطنين من انتخاب من يمثلهم ويكون مسؤولاً عن تفعيل القوانين والإشراف على الجانب التنفيذي وحل القضايا المحلية، وان هذه الانتخابات تساهم في تعزيز الحكم الذاتي ضد إطار العراق الفيدرالي. وتشير المنظمة الدولية انه بعد عدة تأخيرات عطلت إقامة الانتخابات البرلمانية منذ انتهاء الدورة الأخيرة لعام ٢٠١٩ وقرار تمديد الدورة لسنة واحدة من ٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ الى تشرين الأول ٢٠٢٣ لغرض فسح مجال أكثر لاستعداد للانتخابات وتهيئة مستلزماتها، فقط أصدرت رئاسة إقليم كردستان في ٢٦ حزيران ٢٠٢٤ مرسوماً إقليمياً يحدد تاريخ ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ موعداً لإجراء انتخابات الإقليم البرلمانية، وأيدت بعثة يونامي بالمشورة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للموعود الانتخابي وتهيئة الاستعدادات لإجراء الانتخابات.

وتذكر يونامي في تقريرها بان المراقبين المحليين يلعبون دوراً حيوياً في تعزيز شفافية ومصداقية العملية الانتخابية، ويشتمل دورهم على مراقبة عملية الانتخاب في محطات الاقتراع لضمان ائمانها وفق القانون وهذا ما يمثل عامل لتعزيز ثقة المصوتين بالعملية الانتخابية ونتائجها.

اما المراقبون الدوليون فيشتملون على الهيئات الحكومية والدبلوماسية والهيئات غير الحكومية والذين يتوجب عليهم الحصول على موافقات رسمية من السلطات المعنية والمفوضية المستقلة العليا للانتخابات لبيتمكنوا من أداء واجبهم في مراقبة العملية الانتخابية.

• عن UNAMI

تزايد هجرة الشباب الكرد إلى أوروبا . . أسباب متعددة ودعوات لمعالجات سريعة

□ السليمانية / سوزان طاهر

أن "هجرة الشباب الكرد بشكل واسع بدأت بعد أزمة داعش ودخوله إلى مدن الإقليم في صيف ٢٠١٤، وما تلاها من أزمة اقتصادية تمثلت في تأخير صرف الرواتب وارتفاع معدلات الضرائب وقلة فرص العمل". وأوضح أن "فرص التعيين في المؤسسات الحكومية معدومة بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الإقليم. حتى الشباب الذين تم تعيينهم، سواء في القطاعات الأمنية أو المدنية، يعانون أيضاً من تأخر صرف رواتبهم ونتيجة المشاكل القائمة بين بغداد وأربيل وعدم حل الخلافات الفنية بين الطرفين". وأضاف أن "إيقاف هجرة الشباب يتطلب قرارات حكومية جريئة، منها إجبار شركات القطاع الخاص على تشغيل الأيدي العاملة المحلية، بالإضافة إلى تعيين أكبر عدد من الخريجين الجدد".

وأشار إلى ضرورة استثمار الشباب من خلال تأسيس مجلس أعلى للمشاريع الصغيرة، وإعطاء قروض ميسرة لإيجاد فرص عمل، حتى وإن كانت مشاريع صغيرة، لتقليل معدلات البطالة.

وفي حديثه لـ (المدى)، أكد ديبان أن "الأرقام السنوية والإحصائيات المتعلقة بهجرة الشباب الكرد مقلقة للغاية، فهؤلاء يخطرون بحياتهم، وكثير منهم فقد حياته بحثاً عن حياة جديدة". وأشار إلى أن "العامل الاقتصادي هو الأهم في دفع الشباب للهجرة، فالوضع العريك الذي عاشه الإقليم طوال السنوات الماضية أدى إلى قتل الطموح لدى الشباب. أغلب الذين يهاجرون هم بلا عمل ولا عوائل، ومعظمهم غير متزوجين ويبحثون عن حياة جديدة في الخارج". وتابع أن "الخطوة الأهم للحكومة لمعالجة ملف هجرة الشباب تتمثل في معالجة الملف الاقتصادي وإنهاء أزمة الرواتب، لأنها القضية الأهم لعودة الحياة للأسواق. فبدون سيولة مالية، يرتفع معدل الركود، ما يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية".

وأردف أن "العديد من المصانع والشركات والأسواق تم إغلاقها بسبب الأزمة المالية، وبالتالي، فإن الخطوة الأولى هي إنهاء أزمة الرواتب، وبعدها إيجاد الحلول للمشاكل الأخرى".

تهويل إعلامي

من جهة أخرى، قللت حكومة إقليم كردستان في تصريحات صحافية سابقة من ما وصفته بـ "التهويل" الإعلامي في تناول ملف هجرة الشباب. وأكدت الحكومة أن "الهجرة مسألة طبيعية وعالمية، وقد اجتاحت بلدان الشرق

دعوات لحل المعضلة

بكر علي، رئيس جمعية اللاجئين الكرد، دعا حكومة الإقليم والجهات المعنية في العراق إلى التعاون والعمل على إيجاد حل لهذه المعضلة وتوفير الظروف المناسبة التي تمنع هجرة الشباب والمخاطرة بأرواحهم. وفيما يتعلق بالأحداث الأخيرة، شهدت سواحل إيطاليا، قبل نحو شهر، وفاة ما يقرب من ٧٠ شخصاً، بينهم ٢٦ مواطناً عراقياً كردياً، كانوا على متن قارب يحمل مهاجرين. ووفقاً لرئيس شبكة المنظمات المدنية في إقليم كردستان، سيروان كردي، فقد هاجر بين ٣٦ و ٣٨ ألف شاب من إقليم كردستان خلال السنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٢. ورغم تراجع المعدلات إلى مستويات منخفضة خلال العام الماضي بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، حيث بلغت ١٠٣٠ شخصاً فقط، إلا أن الهجرة عادت إلى الواجهة مع حلول العام الحالي.



التحديات المالية والتربوية: ما الذي تواجهه الأسر في اختيار المدرسة؟

المدارس الأهلية في العراق: ازدهار غير متوازن على حساب التعليم الحكومي



□ بغداد / نبأ مشرق

شهدت المدارس الأهلية في العراق نمواً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث بلغ عددها أكثر من ٣٣٠٠ مدرسة حتى عام ٢٠٢٠، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية. هذا الازدهار يعكس رغبة العديد من العائلات في توفير تعليم متميز لأبنائهم، إلا أن هذا النمو يثير العديد من التساؤلات حول تأثيره على النظام التعليمي الحكومي، فضلاً عن التحديات التي تواجه الأسر في اختيار هذا النوع من التعليم.

في تصريح سابق، أكدت وزارة التربية العراقية على أهمية وضع ضوابط صارمة لمنح إجازات فتح المؤسسات التربوية الأهلية، وذلك بهدف الحفاظ على جودة التعليم وضمان الالتزام بمعايير معينة. وأشارت الوزارة إلى أن هذه الضوابط تشمل شروطاً تتعلق بمساحة المدارس، تجهيزاتها، وعدد الطلاب، بالإضافة إلى ضرورة المصادقة على تصاميم الأبنية المرصية من قبل مكاتب استشارية معتمدة.

يؤكد كريم السيد، المتحدث باسم وزارة التربية، في حديثه لـ(المدى)، أن الوزارة تنظر إلى المدارس الحكومية والأهلية على قدم المساواة من حيث الأهمية التربوية. وأوضح أن الوزارة تعمل على تعزيز جودة التعليم في كلا النوعين من المؤسسات التعليمية، مشيراً إلى أن تقوية ملف التعليم الأهلي يُعتبر جزءاً من جهود الوزارة في سد الفجوة التعليمية وتوفير البنية التحتية التربوية.

وأضاف السيد: «المدارس الحكومية لدينا تعتبر مؤشراً جيداً، لكن التعليم الأهلي يمثل رافداً مهماً يعوض نقص المدارس الحكومية. نعمل على مراقبة وتقييم التجارب في المدارس الأهلية بشكل مستمر، لضمان تحقيق معايير الجودة المطلوبة».

التعليم الأهلي وتأثيره على التعليم الحكومي

من جانبه، يثير الخبير التربوي حيدر البياتي مخاوف حول تأثير انتشار المدارس الأهلية على التعليم الحكومي. وفي تصريح خاص لـ(المدى)، قال البياتي: «التعليم الأهلي يؤثر سلباً على جودة التعليم الحكومي، حيث لا يتم مراقبته بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى تراجع مستوى التعليم المقدم».

وأشار البياتي إلى أن انتشار المدارس الأهلية أصبح ظاهرة غير صحية تدل على التناقص الاجتماعي، لافتاً إلى أن نقص الدعم الموجه للمدارس الحكومية يفتح المجال أمام المدارس الأهلية، التي لا يمكن لجميع شرائح المجتمع تغطية تكاليفها، خاصة في المناطق الفقيرة.

وتابع البياتي: «كمية المدارس الأهلية باتت أشبه بالدكاكين المنتشرة، في حين يشهد العراق توسعاً سكانيًا كبيراً دون أن يقابله توسع مماثل في إنشاء المدارس الحكومية».

المدارس الأهلية: ربح أكثر من التعليم؟

أوضح البياتي أن بعض المستثمرين في المدارس الأهلية يركزون على الربح المادي أكثر

حيث يجد المدرسون صعوبة في تقديم مادة تعليمية عالية الجودة».

تحدثت دينا محمد، والددة لطفلين يدرسان في مدارس أهلية، لـ(المدى) عن تجربتها في اختيار التعليم الأهلي رغم التكاليف المرتفعة. وأوضحت أن اختيارها جاء بناءً على القدرة على السيطرة على الطلاب في هذه المدارس الحكومية، مما يسهل عملية التدريس والتحكم في سلوك الطلاب.

وأضافت دينا: «وجود كاميرات المراقبة في المدارس الأهلية يعزز من قدرة الإدارة على معالجة المشاكل ومراقبة التصرفات غير اللائقة، مما يوفر بيئة تعليمية أكثر أماناً».

وفيما يتعلق بتجربتها مع المدارس الحكومية، قالت إنها جربت نقل أولادها إلى مدرسة حكومية لفقره قصيرة، لكنها واجهت صعوبة في التعامل مع الإدارة التي كانت تتعامل بطريقة غير مريحة، مما جعلها تعود إلى المدارس الأهلية.

التحديات المالية

تُعد التكلفة العالية من أبرز التحديات التي تواجه الأسر العراقية عند اختيار المدارس الأهلية. وأشارت دينا محمد إلى أن الالتزام بالأقساط المرتفعة يدفع بعض الأسر إلى الاستدانة أو اللجوء إلى القروض من أجل تأمين التعليم الجيد لأبنائهم، خصوصاً في ظل تصرفات غير ملائمة بين الطلاب في المدارس الحكومية.

رغم أن بعض المدارس الأهلية تقدم تعليماً جيداً، إلا أن هناك حاجة ماسة لمراقبة وضبط عمل هذه المؤسسات، لضمان عدم استغلال الوضع المالي للأسر في تقديم تعليم ذي جودة منخفضة. وفي الوقت ذاته، يتطلب التعليم الحكومي دعماً أكبر من الدولة لتحسين البنية التحتية وجودة التعليم، بما يضمن تكافؤ الفرص التعليمية لجميع شرائح المجتمع.

من الجودة التعليمية. وأشار إلى أن تفاوت رسوم الأقساط بين المدارس، التي تتراوح بين ٧٠٠ ألف و٢٠ ألف دينار، يعكس ضعف بعض هذه المؤسسات، حيث يكون الهدف الأساسي لبعض أصحاب المدارس تحقيق مكاسب مالية.

وتابع البياتي: «الأجور المنخفضة التي يتقاضاها المدرسون، والتي قد تصل إلى ٢٥٠ ألف دينار، تؤثر على مستوى التعليم المقدم،

أشبه بالدكاكين المنتشرة، في حين يشهد العراق توسعاً سكانيًا كبيراً دون أن يقابله توسع مماثل في إنشاء المدارس الحكومية».

المدارس الأهلية: ربح أكثر من التعليم؟

أوضح البياتي أن بعض المستثمرين في المدارس الأهلية يركزون على الربح المادي أكثر

العراق يتسلم 13 عرضاً من شركات مصرية لتنفيذ مشاريع طرق وجسور

فك الاختناقات المرورية". وتابع الصغار أن المشاريع تشمل جسر الصرافية الثاني مع مجسري براثا والصرافية، إلى جانب مشروع إنشاء جسرات ونفق في تقاطع معسكر الرشيد، لافتاً إلى أن هذه الشركات قدمت طلباتها لتنفيذ مشاريع بمجال الطرق والجسور ببغداد والمحافظات والمشاركة في الحملة العمرانية التي تنفذها الوزارة لاسيما أن جمهورية مصر العربية لديها تجربة رائدة بمجال إنشاء الجسور والطرق الحديثة. وأكد أن شركات مصرية أبدت استعدادها لتنفيذ مشاريع في مجالات أخرى كإنشاء المدن السكنية الحديثة، على غرار مدينة (علي الوردي) السكنية في النوروان التي أُحيلت إلى شركة مصرية مختصة، لاسيما أن الشركات المصرية التي تسلمت مشاريع في البلاد، حققت نجاحات كبيرة، وأثبتت جدارتها في نقل خبرتها إلى البلاد.

بغداد/المدى

تسلمت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة عرضاً من ١٣ شركة مصرية، لتنفيذ مشاريع مختلفة بقطاع الطرق والجسور في البلاد. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيل الصغار، إن وزير الإعمار نيكين ريحاني التقى وفداً مصرية رفيع المستوى يضم نائب رئيس الوزراء ووزير النقل والصناعة ويمثلي ١٣ شركة من كبريات الشركات المصرية المختصة بمجالات الطرق والجسور، بحسب صحيفة «الصباح» الرسمية.

وأضاف أن «زيارة الوفد تهدف إلى متابعة مشاريع فك الاختناقات المرورية التي تنفذها هذه الشركات ومعرفة نسب إنجازها ومعالجة أي تكدؤ أو معوقات تواجه التنفيذ، منوهاً بوجود مذكرة تفاهم عقدها وزارته مع الجانب المصري للمشاركة بتنفيذ مشاريع

العمل تكشف عن تفاصيل جديدة بشأن تحويل 37 ألف مشمول بالرعاية

المتبقية، لافتاً إلى أن عدد الإناث اللواتي تم نقل بياناتهم إلى وزارة الداخلية تجاوز سبعة آلاف مستفيدة. وأضاف أن الباحثين عن العمل المسجلين ضمن قاعدة بيانات الوزارة غير مشمولين بإجراءات التحويل والتوظيف في وزارة الداخلية وهناك برامج للتدريب والإقراض مخصصة لهم، منوهاً بأن الوزارات الأخرى لم تبادر بخطوات مماثلة لتشغيل أو تحويل المستفيدين من الحماية الاجتماعية ممن هم في سن العمل ضمن ملاكاتهما.

الصحي وإصدار البطاقة الموحدة وتخفيض الرسوم الدراسية لطلبة الجامعات، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على اعتماد سجل موحد للحماية الاجتماعية يعتمد رسمياً ويضم جميع بيانات المستفيدين في بغداد والمحافظات. وأشار إلى أن الوزارة أرسلت قبود ٣٧ ألف مستفيد من تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٥ عاماً إلى وزارة الداخلية لغرض قبولهم ضمن صنوفها الأمنية، إذ تم التحاق ١٥ ألفاً منهم للعمل بصفة عقد لمدة ثلاثة أعوام، ومن ثم تقيمتهم على ملاك الوزارة، وهناك إجراءات مستمرة لقبول الأعداد

□ متابعة / المدى

أفادت وزارة العمل، أمس الأربعاء بأن أعداد الأسر المشمولة ببرواتب شبكة الحماية الاجتماعية وصلت إلى مليونين و٩٣ ألف أسرة، في وقت التحقق فيه ١٥ ألف مستفيد من أصل ٣٧ ألفاً ضمن صنوف وزارة الداخلية. وقال المتحدث باسم وزارة العمل نجم العفاسي، إن الأسر المشمولة موزعة بواقع مليون و٥٣٥ ألف أسرة يعيها الرجال، و٥٨٨ ألف أسرة تعيها النساء، وجميعها مشمولة بالخدمات المجانية التي تقدمها الوزارة وتشمل الضمان

العراق: انخفاض نسبة الحرائق إلى النصف



□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأربعاء، أن الحرائق في البلاد شهدت انخفاضا بنسبة ٥٥٪ بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤. وأوضح المتحدث باسم الوزارة مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفي عقده، في بغداد، أن عدد الحرائق في عام ٢٠٢٣ بلغ ١٦ ألف حادث، بينما سجلت خلال هذا العام ٨٨٥٠ حادثاً فقط، مرجعاً هذا الانخفاض إلى الدعم الكبير الذي تلقته مديرية الدفاع المدني من الحكومة. وأشار إلى أن مديرية الدفاع المدني حصلت على تجهيزات جديدة من عجلات وزوارق إطفاء، بالإضافة إلى ربط منظومة تحتوي على ٣٠٠ صافرة في بغداد.

كما ذكر ميري أن هذه التجهيزات جاءت بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، حيث تم الحصول على تخصيصات من تنمية الأقاليم، وتسليم عجلات جديدة لدعم مديرية الدفاع المدني. وأشار إلى أن الزيارة الأربعة عشر شهدت فقط عشرة حرائق محدودة، ما يعكس نجاح وقدرته مديرية الدفاع المدني على إدارة الأزمات. وأضاف أن عمل الدفاع المدني يمتد على مدار العام، وليس فقط خلال فصل الصيف.

وفي سياق آخر، أكد ميري على ضرورة التنسيق بين المدارس ومديرية الدفاع المدني مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد، من خلال تنظيم محاضرات توعوية وتأمين مطافئ الحريق وتجهيز صيوليات كاملة للاستخدام عند الحاجة، مع التأكيد على إطفاء الإنارة والأجهزة الكهربائية عند مغادرة المدارس.

من جهته، قال مدير الدفاع المدني، اللواء محسن كاظم علك، خلال المؤتمر، أن الدعم الذي تلقته المديرية من رئيس الوزراء ووزير الداخلية ساهم بشكل كبير في انخفاض الحرائق والحادث هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وأضاف أن المديرية مستمرة في تقديم خدماتها للمواطنين، معرباً عن أمله في أن يشهد العراق حوادث أقل في الأيام المقبلة، خاصة مع اقتراب فصل الصيف الذي يعد أكثر الفصول عرضة للحوادث مقارنة بفصل الشتاء.

أزمة تلوث شط العرب.. تهديد وجودي لمصادر الغذاء والنظم البيئية

ملحية قادمة من الخليج العربي يلقي بظلاله الوخيمة على البيئة المحيطة بهذا النهر، مشيراً إلى أن شط العرب تعرض في العقود الأخيرة إلى انخفاض في التصريف التي تغذيه وعلق لنهر الكرخة في شماله ونهر الكارون من جنوبه من الجانب الإيراني، ما أدى إلى تدهور بيئته المائية تدهوراً كبيراً فضل عما يلقي فيه من ملوثات سامة. ويضيف، أن دخول الملوحة من الخليج وامتزاجها مع الملوثات الموجودة في النهر نفسه -التي تأتي من القنوات

تحديداً، فتتأثر نوعية المياه بنهر الكارون تأثراً كبيراً، مضيفاً أن هذا العام ٢٠٢٤ ليس لدينا بيانات حول وضع التراكيز الملحية في مياه الفاو. وقد شهدت التراكيز للأملح الذائبة الكلية TDS ارتفاعاً ملحوظاً خلال تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر لعام ٢٠٢٣، حيث سجلت ١٤٩٦٤-١٧٠٧٥-١١٣٥٠ ملغم على التوالي. ويقول الخبير البيئي والأكاديمي شكري الحسن، إن تعرض شط العرب لموجات

العرب في أثناء حالة المد وتغلغل اللسان الملحي لذلك في المياه العذبة. ويشير إلى أن هنالك تأثيراً إيجابياً على نوعية مياه شط العرب إذا كان نهر الكارون الداخل من إيران مفتوحاً، ويصرف مياهه في شط العرب. وبخصوص التراكيز الملحية، يوضح، أن "نسبتها تتراوح بين ١٥١٠-٢٥٥٥ ملغم/لتر قرب جسر خالد، وتتراوح هي بحسب تقييمه تراكيز لا بأس بها وجيدة، أما في جنوب محافظة البصرة، وفي قضاء الفاو المنطقه.

وكما تعاني النظم البيئية المائية من تأثيرات سلبية على التنوع الحيوي والأسماك التي تعد مصدر رزق لكثير من السكان المحليين. ويقول وزير الموارد المائية عون نواب عبد الله، إن معدل الإيرادات السنوي من نهر الفرات الذي كان لا يقل عن ٣٠ مليار متر مكعب سنوياً، انخفض إلى ١٤ مليار متر مكعب، وستواصل في الانخفاض ليصل خلال الأربع سنوات الماضية إلى أقل من ٧ مليار متر مكعب، بالمقابل انخفض معدل الإيرادات من المياه في نهر دجلة إلى مليار متر مكعب سنوياً بينما كان يبلغ ٢١ ملياراً قبل عام ١٩٩٩.



بإصابات في الالتهابات المعوية. ويقترح الحسن لحل المشكلة إنشاء محطات لمعالجة الملوثات وربطها بشبكة واسعة من المجاري من أجل إيقاف تدفق الملوثات إلى النهر، ويعبر عن أسفه لصعوبة تنفيذ ذلك، بسبب الحاجة إلى عمل دؤوب وإمكانات عالية وأموال طائلة لا يمكن توفرها في ظل الوضع السياسي الحالي في البلد، مشدداً على ضرورة أن يكون في العراق سياسة بيئية واضحة وتفعيل للتشريعات البيئية والمحاسبة القانونية وحملات توعية وتثقيف في هذا الشأن. هذا وقد اتخذت الحكومة عام ٢٠١٨ قراراً بتنفيذ مشروع الأنابيب الناقلة لمياه مجاري مركز المدينة، إلا أن المناطق السكنية المحاذية لشط العرب بقسميها الشمالي والجنوبي ما زالت تفرغ مياه مجاريها مباشرة إلى الشط دون معالجة، الأمر الذي يسبب المزيد من التلوث.

ترامب يفقد السيطرة وهاريس تنتصر: مفاتيح الفوز تنتقل خلال المناظرة الرئاسية

متابعة / المدى

في مواجهة سياسية محتدمة، أشارت صحيفة "إنديبندنت" البريطانية إلى أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب منح نظيرته الديمقراطية، كامالا هاريس، مفاتيح الفوز خلال المناظرة الرئاسية الأخيرة. وفي تقرير تحليلي نشرته الصحيفة، تطرقت إلى ما وصفته لحظة التحول التي حدثت بعد مرور ٢٤ دقيقة من بداية المناظرة، حيث وقعت مواجهة حول قضية الهجرة، وهي قضية محورية في حملة ترامب.

هاريس نصبت فخاً محكماً لترامب عندما انتقدت إلغاء لمشروع قانون أمن الحدود، وحذت الناخبين على حضور تجمعاته الانتخابية، مما دفع ترامب للرد بشكل عاطفي، مناهياً بحجم حشود مؤيديه. وبينما كان يبترق قصصاً عن مهاجرين هايتيين، تدخل مدير المناظرة، ديفيد مويس، لتصحيح المعلومات الخاطئة، ما أدى إلى تصاعد التوتر في المناظرة. تقرير "إنديبندنت" أشار إلى أن هاريس أعدت مسبقاً سلسلة من العبارات الاستراتيجية لزعزعة ترامب، مما دفعه إلى التشنج والانجرار إلى الهجمات الشخصية. وفي الوقت الذي كان ترامب يراوغ حول مواضيع مثل خسارته في الانتخابات، ظهرت هاريس متزنة وواضحة في طرحها، واستغلت الفرصة لتفكيك حجج ترامب بشكل منهجي. في السياق ذاته، أظهر تقرير لموقع "ذا هيل" الأمريكي أن أداء ترامب لم يكن على مستوى التوقعات لدى الجمهوريين. وعبر عدد من أعضاء مجلس النواب



واعتبر أنه كان يواجه "ثلاث جهات" خلال المناظرة، يبقى الشك قائماً حول إمكانية عقد مناظرة ثانية في ظل التصاعد المستمر في التوتر بين الطرفين. اختتمت "إنديبندنت" تقريرها بالإشارة إلى أن هاريس خرجت منتصرة في هذه المناظرة بفضل أسلوبها الهادئ والستراتيجي، بينما كان ترامب يظهر بشكل دفاعي ومتعثر. لحظة الحسم التي شهدتها المناظرة قد تكون محورية في تغيير مسار الحملة الانتخابية المقبلة.

الاقتصاد والاجهاض

السؤال الأول ناقش قضية الاقتصاد: هل تعتقدان أن الأميركيين أصبحوا أفضل

استشهدت هاريس أيضاً بمشروع ٢٠٢٥ - وهو ما تسميه "خطة مفصلة وخطيرة" تقول إن ترامب سيفقد إذا تولى منصبه. انتقل المحاوران بعد ذلك إلى واحدة من أهم القضايا بالنسبة للناخبين الأميركيين: حقوق الإجهاض. طلبوا من ترامب توضيح موقفه بشأن هذه القضية، بالنظر إلى رسائله المختلطة بشأنها في الماضي. يبدأ ترامب بالزعم بأن الديمقراطيين يريدون السماح بالإجهاض في "الشهر التاسع" من الحمل. ويقول إن الديمقراطيين "منظرون" في هذا الشأن، وإن تيم و الز، الذي اختارته هاريس لمنصب نائب الرئيس، على وجه الخصوص، دعا إلى الإجهاض في الشهر التاسع. ويواصل ترامب القول إنه ساعد في إعادة القضية إلى الولايات لاتخاذ القرار ويقول إنه يؤمن بالاستثناءات في حالات الاغتصاب وزنا المحارم.

من جهتها، ردت هاريس على تعليقات ترامب بشأن الإجهاض بالقول: "لا توجد ولاية في هذا البلد حيث يكون من القانوني قتل طفل بعد ولادته"، تقول المذيعة بعد أن زعم ترامب أن بعض الولايات تسمح بـ "إعدام" الأطفال بعد الولادة. تشير هاريس إلى أن ترامب عين ثلاثة من قضاة المحكمة العليا الذين ألغوا الحق الوطني في الإجهاض قبل عامين. تقول إن العديد من الولايات أقرت "حظر" الإجهاض الذي فرضه ترامب والذي لا يستثنى الاغتصاب والزنا. "هل تقول إن هذا ما أراده الناس؟" تقول، واصفة النساء اللاتي "يُزفن في الخلف في سيارة في موقف للسيارات لأنهن لا يستطيعن الحصول على عملية

"يأكلون الحيوانات الأليفة" في سبرينغفيلد بولاية أوهايو. يقول ترامب "إنهم يأكلون الكلاب، إنهم يأكلون الحيوانات الأليفة للأشخاص الذين يعيشون هناك". أشار المذيع يفيد موير إلى أن عدة المدينة في سبرينغفيلد يقول إنه لا يوجد دليل على ذلك. هاجمت هاريس ترامب بسبب تاريخه "الإجرامي" رداً على مزاعمه بشأن "جرائم المهاجرين". وتقول: "أعتقد أن هذا أمر مبالغ فيه للغاية أن يأتي من شخص تمت مقاضاته بتهمة ارتكاب جرائم تتعلق بالأمن القومي، وجرائم اقتصادية، والتدخل في الانتخابات". ويرد ترامب بترار بعض نفس الإدعاءات التي أنلى بها في الماضي بشأن القضايا الجنائية التي يواجهها، قائلاً إنها ترقى إلى "تسليح" نظام العدالة. ويقول: "إنها قضايا مزيفة".

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية - للمنطقة الثالثة
إعلان
إلى المتهم الهارب المفوض (علي عبد الكريم مهدي هادي) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (٥ ق.ع. د) وبما ان محل تواجدك مجهول أقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية وبطلب من الموظفين العموميين الغاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (١٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨. رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

وزارة الدفاع

المديرية العامة للعقود والمبيعات

اعلان مناقصة عامة رقم (١١) لسنة ٢٠٢٤

تجهيز أجهزة اختصاصية مع النصب والتشغيل والتدريب

إلى: السادة

يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (أجهزة اختصاصية مع النصب والتشغيل والتدريب)

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للعقود والمبيعات من الساعة (٩:٠٠) الى الساعة (١٥:٠٠) وعلى الايميل moddg-contracts@mod.mil.iq أو الاتصال على الموبايل (٠٧٩٠٢٧٨٣١٣٦) وكما موضحة في التعليمات الى مقدمي العطاءات.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: تجهيز اختصاصية مع النصب والتشغيل والتدريب.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٢٥٠.٠٠٠) فقط مئتان وخمسون ألف دينار لا غيرها ويكون الدفع الالكتروني.

٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الدفاع / بغداد / نهاية جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الموعد المحدد (لغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات في حضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين في الحضور في العنوان الآتي: (وزارة الدفاع / بغداد / قرب جسر الجمهورية (كرادة مريم) في الساعة ١٣:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠.

٥- اعلان المناقصة للفترة من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٩/١٢ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠.

٦- تبلغ الكلفة التخمينية الكلية: (٩٠٦.٠٢٠) فقط تسعمائة وستة ألف وعشرون دولار فقط ما يعادل مبلغ (١,١٧٧,٨٢٦,٠٠٠) فقط مليار ومائة وسبعة وسبعون مليون وثمانمائة وستة وعشرون ألف دينار عراقي لا غيرها محسوبا على أساس سعر الصرف (١٣٠٠) دينار لكل دولار.

٧- فترة التجهيز: (٢٧٠) يوم تقويمي.

٨- المنشأ: ياباني تجميع في الصين. الماني. اوري. ياباني.

٩- تقديم التأمينات الأولية بنسبة (٢)٪ من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي لأمر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.

١٠- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥)٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط ويدفع حين الطلب صادر من مصرف حكومي او مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي بالنسبة للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق ومصرف معتمد لدى المصرف العراقي للتجارة (TBI) بالنسبة للشركات الأجنبية التي ليس لديها تمثيل في العراق.

١١- ان يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب على ان يكون معنون الى

م / إعلان مناقصة رقم (١١) لسنة ٢٠٢٤

تجهيز أجهزة اختصاصية مع النصب والتشغيل والتدريب

وزارة الدفاع مع تأييد منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند الإحالة.

١٢- يحق للطرف الأول مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال إليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانكاسها على قرار الإحالة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

١٣- تقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فرع في العراق.

١٤- يتم استيفاء رسم الطابع بنسبة (٠.٠٣) ثلاثة بالآف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ ووفقاً للأصول والرسم العدلي البالغ (٠.٠١) واحد بالآف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية الرقم (١١) لسنة ٢٠١٥.

١٥- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٦- تلتزم الشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق بجلب كتاب من نقابة المحاسبين والمدققين أو جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن أوراق الشركة لأخر سنتين.

١٧- تدوين أسعار فقرات استمارات العطاءات (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الإجمالي بالمداد ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة وإذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون السعر ازانها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات وبحدود الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٨- تقدم الشركة البيانات المالية لها لأخر سنتين كحد أدنى ضمن أوراق الشركة.

١٩- تلتزم الشركة بتقديم قائمة بالاعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية مع تضمينها مستوى التنفيذ كونها مطابقة للمناقصة.

٢٠- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإبلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) سبعة أيام من تاريخ حصوله.

٢١- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

٢٢- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتعليماته.

٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

٢٤- يلتزم مقدمي العطاءات من الشركات العراقية بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض وأصحاب الشركة استناداً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء العدد: س ل ٢٢٥٤٣ /٣٧/١ في

العدد: ٤٨٧٠

التاريخ: ٢٠٢٤/٩/٧

٢٥- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو إجراء أي تعديل عليها.

٢٦- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٢٧- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٢٨- لا يجوز لمدير مفوض لاكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

٢٩- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لأصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاده وفي حالة وجود مطالبات تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بالقيام بتسوية مرضية وفقاً لاتفاقية نادي باريس وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لأصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده وتتعهد الشركات الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية أو إدارية على أي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية.

٣٠- تلتزم الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطائها تسجيل فرع لها في العراق خلال مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة.

٣١- للاستفسار يتم الاتصال بـ: moddg-contracts@mod.mil.iq

٣٢- في حالة مصادفة تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.

٣٣- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الإعلان وخلال أيام الدوام الرسمي (من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٣:٠٠).

٣٤- ان الوزارة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.

٣٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة.

٣٦- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة () وثيقة باللغة العربية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: ٢٧١٣١ في ٢٠١٦/١٢/٢٢ مع قرص (CD) لأغراض توضيحية.

٣٧- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثائق القياسية للمناقصة بكافة اقسامها فسيتم استبعاد العطاء.

٣٨- في حالة وجود اختلاف في الوثائق باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الإنكليزية يتم اعتماد النسخة العربية.

٣٩- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq

للإجابة على استفساراتكم مراسلنا على البريد الالكتروني: moddg-contracts@mod.mil.iq

المديرية العامة للعقود والمبيعات

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

"حاكمة الفقهاء" انقلاب على دعوات السيستاني

الشيعة" بصورة خاصة.

السيد رشيد الحسيني، الذي تقدمه القنوات الفضائية العراقية بأنه من الشخصيات العلمية في الحوزة الدينية بالنجف الأشرف، اتهم المعارضين بالفسق، وهذه تهمة وفق الشريعة الإسلامية تتجاوز الاختلاف في الرأي، وكان واضحاً بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، بقوله: "المشكلة أن اللادينيين صوتهم عال، يعني مجموعة من الفاسدات والفاستين، يريدون أن يقرروا لنا، نحن كمتدينين، كيف يجب أن نرتب قضايانا الشخصية وأحوالنا الشخصية... نحن نريد شرع الله، ومن لا يريد شرع الله دعه يذهب ويتمسك بالقانون المادي الوضعي".

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي، حديثاً لرجال دين يعتلون المنبر، ويتحدثون بصراحة عن أن الحاكمة في النظام السياسي العراقي يجب أن تكون للفقهاء، وهذا ما أعلنه السيد ياسين الموسوي، بقوله: إن القضاء محصور بالفقهاء فقط، وأي قاضٍ آخر هو من قضاة الجور. ويخاطب القضاة، وتحديداً القضاة الشيعة: أنتم قضاة جور، لا يجوز الترافع إليكم. ويجب الذهاب إلى السيد السيستاني وهو الذي يحدد لكم ويعين لكم وظفتكم، هل تتوفر فيكم شروط القاضي أم لا تتوفر؟".

نجل السيد المدرسي، الذي يعد من أبرز رجال الدين في كربلاء، السيد مرتضى المدرسي، أعلنها صراحة أن قيادة البلاد يجب أن تكون بيد الفقهاء، لأنهم مصدر ثقة الناس وأكثر دراية بالحلال والحرام. ويقول: "يجب أن تعود الأمور إلى يد الفقهاء في هذه البلاد... يجب أن يكون بيد الفقهاء، وهم الأئمة على الحلال والحرام، وهم من يبق بهم الناس... نحن نريد هذا القرآن أن يحكم في بلدنا".

يمثل السيد السيستاني امتداداً لخط مرجعية النجف الذي يؤكد مبدأ ولاية الخاصة للفقهاء ويرفض تبني (ولاية الفقيه العامة)، ويؤكد تمسكه بإراث المدرسة الفقهية النجفية التي



أياد العنبر

رسخت مبادئ وأسس ولاية الأمة في إدارة الشأن العام، وكان الشيخ المحقق محمد حسين النائيني (توفي سنة 1936) صاحب كتاب "تنبيه الأمة وتنزيه الملة"، أول من تبني هذه الدعوة، والتي كانت تشكل بدايةً لتجاوز أطر الفكر الديني بالنظر إلى الجمهور، وتأسيس الدعوة إلى شرعية السلطة السياسية المنتخبة من قبل الأمة. ولذلك ثبت السيد السيستاني هذا المبدأ بقوله: "إن الحكومة إنما تستمد شرعيتها من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره".

تجاوز المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني المفهوم الديني التقليدي للجمهور، من خلال تأكيد على مفهوم (الشعب) باعتباره ذا دلالة قانونية محددة، وأكثر دقة وأوضح من مفهوم الأمة، إذ عمل منذ 2003 من خلال الخطب والبيانات وردوده على مقلديه، حول تجاوز جميع المفاهيم السياسية التقليدية التي تتحكم في مواقفه وفتاواه إزاء الأحداث والمستجدات في الشأن السياسي العراقي، تُبِت السيد

والدولة. ومن هنا نجد أن السيد السيستاني لا يؤسس لنظرية سياسية من خلال الاستدلال الفقهي، لكنه يرسخ من خلال البيانات التي يصدرها عبر مواقف تتجاوز نمط التفكير الفقهي التقليدي في التعاطي مع الشأن السياسي. ولكنه في المقابل يشرع لتأصيل فقه سياسي يتلاءم مع منطق الدولة المعاصر، باعتبارها مخلوقاً أرضياً تابعاً للمجتمع، وليس مستقلاً عنه أو سيذاً فوقه، وتتم إدارة الشأن العام فيها على أساس الرضا والقبول الشعبي، ويستمد الحكم فيها شرعيته من تمثيله للمجتمع وليس لأيدولوجيا معينة.

ويؤسس السيد السيستاني لتوجه تجديدي في الفكر السياسي الشيعي. وهذا التوجه ليس على مستوى المباني والأصول، وإنما من خلال التأكيد على أن القضايا والمستجدات في المواضيع المتعلقة بإدارة شؤون المجتمع لا يتم التعامل معها على أساس أنها (مورد ابتلاء) كما يقول الفقهاء، بل إنها تحتاج إلى التعاطي معها بعيداً عن منطق الولاية الفقهية. لذلك فإن مواقف السيستاني يمكن أن تشكل فرصة للتأمل، وإنتاج نظرية للحكم قادرة على كسر (الدورة الكاملة) للفقه السياسي الشيعي التي "بدأت الدورة عند نقطة تحريم الدولة وانتهت عند النقطة نفسها، ولكن من منطلقين مختلفين، الأول: تحريم دولة غير الإمام المعصوم، والثاني: تحريم دولة غير الفقيه الجامع للشرائط".

كل هذه المواقف التي رسخها السيد السيستاني على مدى عشرين عاماً منذ تغيير نظام الحكم في العراق، يبدو أن هنالك تحالفاً يسعى للانقلاب عليها، وأطراف هذا التحالف بين قوى السلطة الإسلامية الشيعة على الدولة وإثبات أنهم يفرض هيمنة الفقهاء بعنوان حاكمة الأغلبية الشيعية. إذ يبدو أن من يؤمن بمبدأ ولاية الفقيه المطلقة، يريد أن يرسخها باعتبارها تمثل الارتباط الأيدولوجي الذي يؤمن به، ومن ثم يمكن فرضها باعتبارها نموذج الحكم الوحيد الذي أنتجه الفقه السياسي الشيعي،



ولا يمكن تجاوزه. وإذا كانوا قد فشلوا في ترسيخه دستوريا، لأن تغيير النظام تم بجهود القوات الأميركية، ونفوذ دعاة ولاية الفقيه المطبقة تخلوا عنها بعد مشاركتهم في الحكم، ومن يرتبط سياسياً وعقائدياً بنظام ولاية الفقيه في إيران لم يكن بالنفوذ السياسي الذي يتمتع به الآن.

الصراع الآن بين قوى إسلاموية شيعية تريد أن ترسخ الحاكمة السياسية الشيعية على الدولة والمجتمع في العراق، وتسعى إلى أن تكون هذه الحاكمة خاضعة لفقهاء أحزاب القوى السلطوية الشيعية وليس للمرجع الديني الأعلى السيد السيستاني، الذي أغلق أبواب مكتبه في وجوه زعاماتهم السياسية. والسجلات القادمة لن تنحصر بين قوى ترفع شعار الدولة المدنية، وتريد حاكمة الديمقراطية. ولكن ستكون بين من يريد الانحراف عن خط مدرسة النجف الأشرف التي رسخت مبدأ ولاية الأمة وحاكمة الشعب الذي طرحه الشيخ الثائني واستمر عليه السيد محسن الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي ورسخه السيد السيستاني في مواقفه السياسية من الدولة والحكم بعد 2003. وفي المقابل سيكون بمواجهة الاتجاه الفقيهي-السياسي، مدرسة ولاية الفقيه المطلقة التي رسخ الخميني مبادئها كنظرية للحكم، وطبقها في نظام حكم إيران بعد نجاح ثورة عام 1979.

صحيح أن كل ما تمرره القوى السلطوية الشيعية تحت عنوان حكم الأغلبية، لا يتعارض مع مبدأ حكم الأغلبية في النظام الديمقراطي. لكن استغلال تلك الأغلبية لغرض حاكمة شيعية على الدولة وإثبات أنهم أغلبية، لا علاقة له بالديمقراطية من قريب أو بعيد، وإنما هو تفكير مأزوم بالدولة ينطلق من البقاء ضمن دائرة التفكير بالمللومية أكثر من كونه يعبر عن واقع سياسي تقود فيه الأغلبية السياسية الدولة وتريد النهوض بالمجتمع وتجاوز عقْد الماضي.

كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟



محمد الربيعي

بيئة تنافسية – بدلاً من ذلك، التعاون هو القاعدة.

جعل الأساسيات أولوية

تهتم العديد من الأنظمة المدرسية بزيادة درجات الامتحان والفهم في الرياضيات والعلوم واللغات، وتميل الى نسيان ما يشكل بيئة تعليمية غير مملعة ومتناغمة وصحية. قبل سنوات عديدة ركز البرنامج الذي وضعته فنلندا على الأساسيات. لم يكن الأمر يتعلق باهمية الحصول على درجات ممتازة. بدلاً من ذلك، سعوا الى جعل البيئة المدرسية مكاناً أكثر انصافاً واستماعاً. ومنذ الثمانينيات ركز النظام التعليمي الفنلندي على جعل

- يجب ان يكون التعليم اداة لتحقيق المساواة الاجتماعية
- يحصل جميع الطلاب على وجبات مدرسية مجانية
- سهولة الحصول على الرعاية الصحية

- الارشاد النفسي
- التوجيه الفردي

بدء المدرسة في سن أكبر
هنا بدأ الفنلنديون مرة أخرى بتغيير التفاصيل المعتادة في الدول الأخرى. يبدأ الطلاب في الالتحاق بالمدرسة عند بلوغهم سن السابعة، حيث تمنح لهم الحرية خلال سنوات الطفولة المبكرة دون قيود التعليم الإلزامي. هذا النهج يهدف الى السماح للأطفال بأن يعيشوا طفولتهم بشكل كامل. التعليم الإلزامي في فنلندا يستمر لمدة تسع سنوات فقط، وبعد الصف التاسع او عند بلوغ سن 16، يصبح التعليم اختياريًا.

توفير خيارات مهنية بعد شهادة جامعية تقليدية في فنلندا، يتم حل معضلة المعدلات واختيار الكليات من خلال توفير خيارات تعليمية متساوية القيمة للطلاب لمواصلة تعليمهم. لا يوجد تمييز كبير بين خريجي الجامعات وخريجي المدارس التجارية والمهنية، حيث يمكن لكلا المسارين أن يكونا مهنيين ومقبولين بنفس القدر.

في فنلندا، توجد المدرسة الثانوية العليا، وهي برنامج مدته ثلاث سنوات يعد الطلاب لامتحان شهادة الثانوية العامة الذي يحدد قبولهم في الجامعة. يعتمد هذا القبول عادة على التخصصات والخبرة التي اكتسبها خلال فترة وجودهم في المدرسة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك،

والإسترخاء. تتخلل اليوم فترات قصيرة تتراوح بين 15 إلى 20 دقيقة، حيث يمكن للأطفال النهوض والتمدد والاستمتاع بالهواء النقي وتخفيف الضغط.

هذه البيئة ليست مخصصة للطلاب فقط، بل يحتاجها المعلمون ايضا. توجد غرف مخصصة للمعلمين في جميع أنحاء المدارس الفنلندية، حيث يمكنهم الإسترخاء والاستعداد لليوم او التفاعل مع زملائهم. الراحة ضرورية للمعلمين ليتمكنوا من أداء وظائفهم بأفضل ما لديهم.

واجبات منزلية أقل

وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لدى الطلاب في فنلندا أقل قدر من العمل الخارجي والواجبات المنزلية مقارنة بأي طالب آخر في العالم. انهم يقضون نصف ساعة فقط في اليوم في العمل على واجبات من المدرسة. ومع ذلك، فإنهم يتفوقون في الأداء على طلبة البلدان التي لديها ساعات طويلة من الدراسة ما بين المدرسة والمنزل. يحصل الطلاب الفنلنديون على كل ما يحتاجون اليه لانجازها في المدرسة دون الضغوط الإضافية التي تأتي مع التفوق في مادة ما ودون الحاجة الى القلق بشأن الدرجات والعمل المزدحم، ويمكنهم التركيز على المهمة الحقيقية – التعلم والنمو كأسنان طبيعي.

الخلاصة

يتميز نظام التعليم في فنلندا بعدة ايجابيات، منها التركيز على رفاهية الطلاب والمعلمين، والاعتماد على الاستقلالية في التدريس، وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومرحبة. التعليم مجاني في جميع المراحل، مما يضمن تكافؤ الفرص للجميع. كما ان النظام يشجع على التعلم الذاتي والتفكير النقدي ويقلل من الضغط النفسي على الطلاب من خلال تقليل الواجبات المنزلية والامتحانات. في نظام التعليم الفنلندي، يعتبر تقليل التنافسية ايجابيا لأنه يعزز التعاون بين الطلاب ويقلل من الضغط النفسي، بينما في الأنظمة التعليمية الأخرى، ينظر الى انخفاض التنافسية تعامل سلبي لأنه قد يقلل من الدافع الشخصي لتحقيق اداء أفضل.

بشكل عام، يوفر النظام التعليمي في فنلندا بيئة تعليمية مرحة وداعمة. لكنه يواجه بعض التحديات التي تحتاج الى معالجة لتحقيق افضل النتائج الممكنة.

(الحلقة 5)

التجربة الفنلندية

فنلندا، الواقعة في شمال اوروپيا، إحدى الدول الإسكندنافية عاصمتها هلسنكي. تتميز بجمال طبيعتها الخلابة وكثرة بحيراتها وغاباتها. تعرف فنلندا ايضا بثقافتها الغنية وتاريخها العريق، بالإضافة الى كونها واحدة من أكثر الدول استقرارا وازدهارا في العالم. فنلندا، بلد غني بالإصلاحات الفكرية والتعليمية على مر السنين الماضية، اختبرت عددا من التغييرات الجديدة والبسيطة التي احدثت ثورة كاملة في نظامها التعليمي. انها اليوم تتصدر تقييمات الأداء التعليمي العالمية.

تقود فنلندا الطريق بسبب الممارسات الطبيعية السليمة وبيئة التدريس الشاملة التي تسعى جاهدة لتحقيق المساواة وتفضيلها على التميز.

فيما يلي بعض الاختلافات عن الأنظمة التعليمية الأخرى والأسباب التي قد تمكن وراء تفوق النظام الفنلندي على الساحة العالمية.

معايير عالية للمعلمين

في فنلندا، تم تحديد معايير عالية جدا للمعلمين، مما يجعل نظام التعليم الفنلندي متميزاً على مستوى العالم. لا يوجد نظام "درجات" صارم للمعلمين، حيث يعتمد على الثقة والاحترافية بدلاً من المساءلة الصارمة. في الواقع، لا توجد كلمة تشير إلى "المساءلة" في نظام التعليم، حيث يعتبر ان المساءلة تأتي بشكل طبيعي بعد تحمل المسؤولية. يجب على جميع المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية في فنلندا الحصول على درجة الماجستير قبل دخول المهنة، مما يضمن مستوى عال من الكفاءة والمعرفة. ويتلقى المعلمون تدريباً مكثفاً يشمل الجوانب النظرية والعملية لتحسين العملية التعليمية باستمرار. مهنة التدريس تعتبر من أكثر المهن صرامة وانتقائية وأهمية في البلد بأكمله، حيث يتم اختيار المعلمين بعناية فائقة لضمان تقديم أفضل تعليم ممكن للطلاب. هذا التركيز على الجودة والاحترافية ساهم في تحقيق نتائج تعليمية متميزة وعزز مكانة فنلندا كواحدة من أفضل الدول في التعليم.

كلايكت

■ علاء المبرجي

تورناتوري يبدع بوثائقي عن مويكوني

اينيو هو عنوان الفيلم الوثائقي الذي أنتج قبل ثلاثة أعوام، اينيو هو الاسم الأول لمويكوني، والتي لا يوجد واضع موسيقى أفلام في جميع أنحاء العالم مثل موسيقاه، ويكفي سماع صافرة المقاطع القليلة الأولى من الألبان الافتتاحية لفيلم من (أجل حفنة من الدولارات K) أو إطلاق الصرخة الشهيرة لفيلم (الخير والشيرير والقبيح) وسيتعرف عليها معظم الناس على الفور. أخرج هذا الوثائقي الإيطالي جوزيبي تورناتوري.

كانت لمويكوني علاقة طويلة ومثمرة مع جوزيبي تورناتوري، بدأت مع سينما باراديسو في عام 1988 واستمرت في جميع الأفلام الثلاثة عشر التي صنعها تورناتوري بعد ذلك حتى وفاة مويكوني في عام 2020. وقد صنع تورناتوري صورة محبة لمويكوني في فيلمه الوثائقي عن الأستاذ، (اينو، 2021). ويتضمن الفيلم مقابلة طويلة مع مويكوني يتحدث فيها عن حياته ومسيرته المهنية، ويتخلل المقابلة مقاطع من موسيقاه في الأفلام، ومواد أرشيفية تظهره في مراحل مختلفة من حياته ومسيرته المهنية وتعليقات من الأصدقاء والزعماء والمخرجين ومجموعة متنوعة للغاية من الموسيقيين، من هانز زيمر إلى كوينسي جونز، ومن بروس سبرينغستين إلى جيمس هينفيلد.

لقد ألف مويكوني موسيقى لأكثر من 500 فيلم، وهو رقم كبير. ومن الحقائق الجديدة التي تعلمتها من هذا الفيلم الوثائقي أنه قام أيضاً بترتيب وتأليف العديد من أغاني البوب الإيطالية الكلاسيكية القديمة؛ لقد تمرد العديد من الموسيقيين على عائلات التي أرادت منهم أن يصبحوا أطباء أو محامين أو يختاروا أي مهنة آمنة ومحترمة أخرى، بدلاً من الموسيقى. ومع ذلك، كان العكس هو الصحيح بالنسبة لمويكوني، أراد دراسة الطب لوالده، الذي كان عازف بوق محترفاً، أخبره أنه يجب أن يدرس الموسيقى ويصبح عازف بوق. يقول مويكوني أنه بعد تدهور صحة والده، اضطر إلى العزف على البوق لإطعام الأسرة وكان ذلك مهيناً بالنسبة له. عندما بدأ في تأليف الموسيقى للأفلام، وجد في البداية أن هذا العمل مهين أيضاً وسخر منه زملاؤه المحنون.

يعبر مويكوني عن بعض الندم، أحدها هو أن سيرجيو ليون منعه من قبول عرض ستانلي كوبريك لتأليف موسيقى فيلم البرتقالة الميكانيكية. كما يعبر عن القليل من المرارة بسبب تجاهله المستمر من قبل جوائز الأوسكار. بعد خمسة ترشيحات غير ناجحة، و 30 عامًا، حصل على جائزة أوسكار فخرية في عام 2007 لكنه فاز أخيراً بجائزة أوسكار أفضل موسيقى فيلم في عام 2016 عن فيلم (المانيتا الكارزون). كانت إحدى الحالات التي أزعجته بشكل خاص هي جائزة الأوسكار لعام 1987 ذهبت إلى هيربي هانوك عن فيلم (منتصف الليل تقريباً) وكان مويكوني مرشح عن فيلم (المهمة). يقول مويكوني أن نصف الموسيقى في فيلم منتصف الليل تقريباً كانت معايير جاز موجودة. يقول ديفيد بوتنام، الذي أنتج فيلم المهمة، أنه بمنح مويكوني جائزة أوسكار فخرية، كانت الأكاديمية تعترف نوعاً ما عن تجاهله لفترة طويلة. ربما يكون اقتباسي المفضل في اينيو هو عندما يقول شخص ما، في حديثه عن موسيقى مويكوني للأفلام، "كانت الموسيقى هي الحوار في الأفلام".

تحدثت مع جوزيبي تورناتوري من خلال مترجم حول علاقة العمل الطويلة الأمد التي تربطه بمويكوني. وفقاً لفيلمك اينيو، كان منتج سينما باراديسو، فرانكو كريستالدي، هو من طلب من مويكوني تأليف الموسيقى لهذا الفيلم. لم تكن معروفًا حينها وكان مويكوني مشهوراً عالمياً. ماذا كان رد فعلك عندما وافق؟ يقول: نعم، اتصل كريستالدي بمويكوني لأنه عمل معه من قبل ويعرفه جيداً. رفض مويكوني عرضه في البداية، لكن كريستالدي طلب منه قراءة السيناريو. ثم تلقيت ذات يوم مكالمة هاتفية من اينيو يخبرني فيها أنه سيتولى إخراج فيلمي. شعرت بالإثارة وعدم التصديق. لقد كان شرفاً لي وكان العمل معه أمراً رائعاً. لقد كان رجلاً عظيماً، ورغم أنني كنت في بداية مسيرتي المهنية، فقد عاملني باعتباري نذاً له.

لقد ألف مويكوني موسيقى لأكثر من 500 فيلم، وهو رقم كبير. ومن الحقائق الجديدة التي تعلمتها من هذا الفيلم الوثائقي أنه قام أيضاً بترتيب وتأليف العديد من أغاني البوب الإيطالية الكلاسيكية القديمة؛ لقد تمرد العديد من الموسيقيين على عائلات التي أرادت منهم أن يصبحوا أطباء أو محامين أو يختاروا أي مهنة آمنة ومحترمة أخرى، بدلاً من الموسيقى.



من الفصائل وسيضطر إلى التعاون معهم بالرغم من اختلافاتهم. حصد فيلم التحريك أربع جوائز في مهرجان أنيسي، أبرز المهرجانات المتخصصة في أفلام التحريك، ومن بين هذه الجوائز، جائزة الجمهور ولجنة التحكيم. وفيلم أبناء إخراج: غوستاف مولر من الدنمارك، السويد.. إيفيا، ضابطة في السجن، تتبع منهجاً مثاليًا في الحياة، تواجه معضلة حياتها عندما يُنقل شاب من ماضيها إلى السجن الذي تعمل به. حصل على جائزة أفضل فيلم في قسم سينما الشباب في مهرجان هونغ كونغ السينمائي الدولي، بعد مشاركته في مسابقة مهرجان برلين السينمائي الدولي.

من جهة أخرى أعلن المهرجان عن أول فيلمين من اختياراته المصرية لهذا العام: "رغبت عيني للسما" من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير، الذي سيشترك في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، و"الفسطان الأبيض" العمل الروائي الطويل الأول من إخراج جيلان عوف، وسينافس على جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

وكان فيلم "رغبت عيني للسما" مشاركاً في سبيني جونة لدعم إنتاج الأفلام (منطلق المتحدة، فرنسا.. شارك في المسابقة الرسمية في مهرجان كان، بطلته بايلي، المألغة من العمر 12 عامًا، تعيش مع والدها الأعزب باغ وشقيقها هانتر في منزل صغير في شمال كنت. باغ لا يملك الكثير من الوقت ليمنحه لأبنائه، لذا تسعى بايلي وهي على مشارف مرحلة البلوغ إلى الاهتمام والممارسة في مكان آخر.

احتياجات مسافرة إخراج: هونغ سانغ سو من كوريا الجنوبية.. فاز بجائزة الذهب الفضي للجنة التحكيم الكبرى في مهرجان برلين، ويتتبع قصة امرأة فرنسية تجد نفسها بلا مال أو أي شيء لتعتمد عليه في حياتها في كوريا الجنوبية سوى النيزد الحلي ماكجيولي. وفي سبيل إعالة نفسها، نصحتها الجميع بتعليم اللغة الفرنسية، فتبدأ في ابتكار طريقة جديدة للتعليم.

حصار المد والجزر إخراج: جا جنكي، من الصين.. شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان كان، بالإضافة لمشاركته في مهرجان تورنتو، ويدور في فلك قصة حب توظرها الهشاشة، تنطلق أحداثها في الصين منذ بداية الألفية الحالية وحتى وقتنا هذا. وفيلم تدفق المخرج: جينتس زيلابويس من لاتفيا، بلجيكا، فرنسا.. "كات حيوان منفرد، دمر الفيضان العظيم منزله، لذا يجد لنفسه مأوى في قارب تسكنه العديد الجونة السينمائي".



الغدق حيث يكون الجميع غرياء. يرصد الفيلم الحميمية اللحظية التي تحتفظ بها غرف الفنادق، وكل فصل هو لحظة واحدة، وكل لحظة هي قصة مختلفة. وفيلم الفتيات يقين فتيات، إخراج: شوتشي تالاتي، من الهند، فرنسا، أمريكا، النرويج.. في مدرسة داخلية صارمة الأجزاء، تقع في جبال الهمالايا، تستكشف مسيرا المراهقة الرغبة والرومانسية، لكن أمها تعيق صوتها الجنسية المتمردة، التي لم تتخط مراهقتها بعد. فاز الفيلم بجائزة الجمهور في مسابقة السينما الدرامية العالمية من مهرجان صندانس، وتطور أحداثه في فبراير/ شباط 1961، حين اقتحم عازفو الجاز وناشطات من نوات البثرة السراء مقر الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجاً على اغتيال باتريس لومومبا. يحتفي الفيلم بتأثير موسيقى الجاز والقوى الناعمة على جبهات الحروب التي خاضتها أمريكا خلال فترة الحرب الباردة.

وفيلم يتعلم إخراج: كلير سيمون، من فرنسا.. شارك في برنامج العروض الخاصة في مهرجان كان، تنطلق أحداثه من مدرسة مكارينكو الابتدائية في ضواحي باريس حيث يود الأطفال أن يتعلموا ويحصلوا على قدر من الهجة، في حين أن الأستاذة يدركون أنهم لا يدرسون المناهج فحسب بل يعلمون. بغناية ومثابرة، يتدرب الأطفال ليس لكي يصبحوا مواطنين صالحين فحسب بل بشرًا أيضاً.

وفيلم غريب، إخراج: شونغفان ياغ من أمريكا، الصين، هولندا، النرويج، فرنسا.. حصل على الجائزة الكبرى في مسابقة بروكسيما في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي. تتركز أحداثه في غرف

الغدق حيث يكون الجميع غرياء. يرصد الفيلم الحميمية اللحظية التي تحتفظ بها غرف الفنادق، وكل فصل هو لحظة واحدة، وكل لحظة هي قصة مختلفة. وفيلم الفتيات يقين فتيات، إخراج: شوتشي تالاتي، من الهند، فرنسا، أمريكا، النرويج.. في مدرسة داخلية صارمة الأجزاء، تقع في جبال الهمالايا، تستكشف مسيرا المراهقة الرغبة والرومانسية، لكن أمها تعيق صوتها الجنسية المتمردة، التي لم تتخط مراهقتها بعد. فاز الفيلم بجائزة الجمهور في مسابقة السينما الدرامية العالمية من مهرجان صندانس، وتطور أحداثه في فبراير/ شباط 1961، حين اقتحم عازفو الجاز وناشطات من نوات البثرة السراء مقر الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجاً على اغتيال باتريس لومومبا. يحتفي الفيلم بتأثير موسيقى الجاز والقوى الناعمة على جبهات الحروب التي خاضتها أمريكا خلال فترة الحرب الباردة.

وفيلم يتعلم إخراج: كلير سيمون، من فرنسا.. شارك في برنامج العروض الخاصة في مهرجان كان، تنطلق أحداثه من مدرسة مكارينكو الابتدائية في ضواحي باريس حيث يود الأطفال أن يتعلموا ويحصلوا على قدر من الهجة، في حين أن الأستاذة يدركون أنهم لا يدرسون المناهج فحسب بل يعلمون. بغناية ومثابرة، يتدرب الأطفال ليس لكي يصبحوا مواطنين صالحين فحسب بل بشرًا أيضاً.

وفيلم غريب، إخراج: شونغفان ياغ من أمريكا، الصين، هولندا، النرويج، فرنسا.. حصل على الجائزة الكبرى في مسابقة بروكسيما في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي. تتركز أحداثه في غرف

الغدق حيث يكون الجميع غرياء. يرصد الفيلم الحميمية اللحظية التي تحتفظ بها غرف الفنادق، وكل فصل هو لحظة واحدة، وكل لحظة هي قصة مختلفة. وفيلم الفتيات يقين فتيات، إخراج: شوتشي تالاتي، من الهند، فرنسا، أمريكا، النرويج.. في مدرسة داخلية صارمة الأجزاء، تقع في جبال الهمالايا، تستكشف مسيرا المراهقة الرغبة والرومانسية، لكن أمها تعيق صوتها الجنسية المتمردة، التي لم تتخط مراهقتها بعد. فاز الفيلم بجائزة الجمهور في مسابقة السينما الدرامية العالمية من مهرجان صندانس، وتطور أحداثه في فبراير/ شباط 1961، حين اقتحم عازفو الجاز وناشطات من نوات البثرة السراء مقر الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجاً على اغتيال باتريس لومومبا. يحتفي الفيلم بتأثير موسيقى الجاز والقوى الناعمة على جبهات الحروب التي خاضتها أمريكا خلال فترة الحرب الباردة.

وفيلم يتعلم إخراج: كلير سيمون، من فرنسا.. شارك في برنامج العروض الخاصة في مهرجان كان، تنطلق أحداثه من مدرسة مكارينكو الابتدائية في ضواحي باريس حيث يود الأطفال أن يتعلموا ويحصلوا على قدر من الهجة، في حين أن الأستاذة يدركون أنهم لا يدرسون المناهج فحسب بل يعلمون. بغناية ومثابرة، يتدرب الأطفال ليس لكي يصبحوا مواطنين صالحين فحسب بل بشرًا أيضاً.

وفيلم غريب، إخراج: شونغفان ياغ من أمريكا، الصين، هولندا، النرويج، فرنسا.. حصل على الجائزة الكبرى في مسابقة بروكسيما في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي. تتركز أحداثه في غرف

أفلام جديدة بالمشاهدة

علي الياسري

فيلم ضوء الشبح

احد افضل انتاجات السينما المستقلة الامريكية هذا العام وربما المرشح الابرز لسباق الاوسكار القادم نحو جائزة افضل فيلم ان تم ترشيحه. فيلم Ghostlight يتخذ من عنوانه الحامل لتأثير تاريخه الروحي على كواليس المسرح مدخل رمزي مخبر للحكاية التي اتسمت بسعيها نحو ادراك الالهة المتجددة لفن المسرح في رصد العالم ومعضلاته، فمن خلال قدرته على تحرير النفوس وتطهيرها سنجد ارواح مخارجها نحو

فيلم دادي

فيلم اخر للانتاجات الامريكية ذات الكلفة المنخفضة الملفتة بموضوعها وقدرتها على خلق الفن. رغم ان العنوان Daddio هو اضعف ما فيه الا ان نوعية السيناريو النادر والصعب من خلال الخصوصية الكائنية المحدودة -سيارة تكسي- والمؤطرة بواقع

ترجمة: نجاح الجبيلي

حين توفي جان بول بلوموندو، لم يكن هناك شخة في المقاربات بين آلان ديلون وبلوموندو الرجل الذي كان منافسه من حيث الشعبية. ونرى اليوم أن وفاة ديلون لم تخر على الإطلاق ردود الفعل نفسها التي أثارها وفاة بلوموندو. ورغم ذلك، وعلى عكس بلوموندو، رأينا إلى أي مدى يمكن أن يكون ديلون منشغفاً، وأحياناً بغياً. كل شخص لديه على الأقل بعض التعاطف والذكريات الشخصية مع بلوموندو، لكن لا أحد يريد أن يكون صديقاً لديلون. ويرجع ذلك جزئياً إلى أسباب خارجة عن السينما، ومنها رجلاً لا ينبغي الارتباط به: بالإضافة إلى جنون العظمة لديه وغروره، فإن آراءه السياسية وصدقاته البيئية للغاية (بما في ذلك ارتباطه بجان ماري لو [اليمينى المتطرف]، وارتباطاته المفترضة بعالم اللصوصية، وعلاقته

المضطربة ونزاعه مع أبنائه) معترف بها. تسير أدواره أيضاً في هذا الاتجاه، ولا تخلو من عنصر المازوشية؛ فهو لم يفعل أبداً أي شيء ليكون متعاطفاً أو محبباً، ولكنه ظهر دائماً ككثرة من العزلة، باردة أو معنية، مع حساسية داخلية تماماً. للأفضل أو للأسوأ، تطور بلوموندو مع الزمن، لقد كان ذليلاً شاباً في الستينيات، ورجلاً وقحاً في السبعينيات، ونجماً مبتذلاً إلى حد ما في الثمانينيات، حيث بدأ ديلون وكأنه لا ينتمي للزمن، وغير حساس للعصر، مزيج من المحاذير والحنن. لقد بدأ جامداً إلى الأبد ومغموراً عما أصبحت عليه السينما. الشخص الوحيد الذي عرف كيف يوظفه الفيلم بعد الثمانينيات هو غودال في فيلمه "الموجة الجديدة". في حين أنه لم يعد له أي علاقة ببلوموندو، إلا أن سينمائه وجدت في ديلون، أكثر بكثير مما وجدت في جيرار ديبارديو (ومع الأسف بالنسبة لي)، ممثلاً ما زال قادراً على تجسيد ما كل ما يحتويه من الغوض ولكن أيضاً من الفراغ. لا أعرف إذا كان ديلون

شخصية أسطورية تقريباً. وقد ضربت الحركة المزدوجة للفيلم على وتر حساس عميق لما أصبح عليه ديلون بالفعل، وهو في الخامسة والخمسين من عمره: رجل نأته في عالم لم يعد عالمه. إذا كانت وفاة ديلون لا تثير الكثير من المشاعر الحقيقية، فإنها تدفعنا بشكل أساسي إلى العودة إلى أفلامه. وفور صدور الإعلان، أعيد بث العديد منها على شاشة التلفزيون وتمت مناقشتها على وسائل التواصل الاجتماعي، واجتذبت سينما لوشامبو في باريس الجمهور بعرض فيلم روكو وإخوانه في نفس المساء، كما لو كان ذلك لدرء الشخصية العامة والسير الذاتية من خلال الخوض في فيلمو غرافيا مثيرة للإعجاب. لقد كان قبل كل شيء وحشاً سينمائياً، وهذا هو الشيء الوحيد الذي نريد أن نتذكره عنه، هذا الحضور الفريد الذي دفع إلى أقصى الحدود فكرة معينة عن الممثل: الشخص الموجود أو لا من خلال هالته، وجاذبيته، مع كل ما يحتويه من الغوض ولكن أيضاً من الفراغ. لا أعرف إذا كان ديلون

بين جان بول بلوموندو وألان ديلون



صدرت عن دار المدى رواية "كلاب عند المحيط الخارجي" تأليف مادلين ثين ترجمة علي عبد الأمير صالح.. الرواية كما جاء في التقديم ليست رواية عادية، انها رواية تبدأ وتنتهي بالقضية التي تترك كل ام، وكل اب، وكل أسرة ممن خبروا المأساة الموحجة لابنائهم المفقودين في اثناء الحرب وما بعدها.. فما بالك إذا عرفت ان المنتصرين فيها هم "الخمير الحمر" الذين يطلبون من كل فرد في المجتمع الكمبودي ان يملئ قصة حياته او يدونها؟



حاشية الكراهية

بعد سنتين من كتابة "مهزلة العقل" يشعر علي الوردى ببديب غريب يسري في أوصاله، كان المجتمع آنذاك يعاني سطوة الأفكار القبلية والطائفية.. وأراد أن يفجر أسئلة كثيرة حول الثقافة والسياسة والمجتمع والطائفة والدين.. وكما تحدث للراحلة الكبيرة إبتسام عبد الله في برنامجها الشهير سيرة ونكريات " الذي كان يقدم في الثمانينات: " وجدت نفسي من جديد أمور في فلك أسئلة حول التاريخ وتأثيره على المجتمع.. وكانت كل الأفكار المسبطرة علي في ذلك الوقت تميل ناحية مناقشة تأثير خرافات الطائفة على المجتمع العراقي، فجاءت فكرة كتابة "وعاظ السلاطين"، ليكون بمثابة تكلمة لما بدأتها في مهزلة العقل البشري.

"وعاظ السلاطين" كانت أول وأجراً أسئلة علي الوردى التي واجه فيها فرسان الطائفة في محاولة لتفسير التاريخ من خلال الحكايات والمورثات التي ترسخت في أذهان الملايين، عبر مئات السنين، وفي فهم ما يجري وسيحدث مستقبلاً في العراق، وهذا سر شهرة هذا الكتاب وخلوه، فرغم مرور أكثر من نصف قرن على صدوره، إلا أنه لا يزال يثير اهتمام القراء، وكما قال الوردى مرة في أحد حواراته إن: "الهدف من الكتاب هو تصوير ماذا ستفعل حكايات الطائفة لو أصبحت جزءاً من حياة الناس اليومية.. كنت أسأل بعض رجال الدين، هل تريدون السير في طريق الإصلاح أم العيش في الماضي؟"

يكتب علي الوردى في وعاظ السلاطين "وما دام السلطان الظالم محاطاً بالفقهاء والوعاظ، وهم يؤيدونه فيما يفعل ويدعون له بطول البقاء، فمتى يستطيع أن يحس بأن هناك أمة ساخطة أو إلهاً مهتداً، هذا ما يجعل الوردى، وهو ينحاز إلى المواطن البسيط المبتلى بفرسان الطائفة ووعاظها، يضيف إلى قدراته كمؤرخ ميزة أخرى هي الجمع بين المؤرخ ورجل التنوير. وبين التعرف على خزعات التاريخ الذي يصر الآن بعض الذين يمهثون السياسة أن تبقى نعيش فيه ولا نغادر حوادته، وبين المستقبل الذي لا يمكن الدخول إليه بلباس طائفي عقول تعيش في القرن الأول الهجري.. ولهذا سيظل كتاب وعاظ السلاطين أقرب نبوءات علي الوردى للعراقيين. وهذا ما يمكن أن نحذر منه اليوم.. وعاظ السلاطين الذين يصرحون على أن نعيش في ظل أزمات طائفية لا تنتهي والذين وجدوا في تحقير سيدتي المحاميات زينب جواد وقهر السامري " والنيل منهن بأخبار مفبركة وإساءات بذيئة تكشف لنا أننا نعيش في جو من الكراهية والتخريب على الآخرين لمجرد أنهم يختلفون معنا في الرأي.

تعلمنا تجارب الشعوب أن معارك الكراهية تنحصر مؤقتاً، فالقوة الدائم لأهل التسامح والمحبة والطمأنينة والصدق والصجاب القول الحسن في مواجهة من يختلفون معهم.

فتاتان من نينوى تتألقان في عزف التشيللو: أولى العازفات على آلة فريدة في أم الربيعين



الموصل / سيف الدين العبيدي

كانت "التشيللو" حتى وقت قريب آلة لم يسهل سالي سمير وأيما مروان من قضاء الحمدانية، الذي كان من أوائل الأخصية المحررة في نينوى عام ٢٠١٦، غير هذه المعادلة، حيث أصبحت أولى الفتيات اللواتي يعزفن على هذه الآلة الفريدة في المدينة. سالي سمير، التي تبلغ من العمر ٢٣ عاماً، بدأت مشوارها الموسيقي بتعلم البيانو قبل عدة سنوات. ومن خلال انضمامها إلى فرقة "أوركسترا وتر"، اكتشفت حاجة الفرقة إلى عازفين على آلة التشيللو، فقامت بتعلمها نظراً لشغفها بهذه الآلة الخاصة. وتقول سالي في حديثها لـ(المدى): «بدأت أول مرة بتعلم عزف البيانو قبل أربع سنوات بمساعدة أخي الذي يعرف عزف الكمان. وقد اقترح علي تعلم التشيللو، وكنت بالفعل أحب صوت هذه الآلة الرخيم». وتضيف أنها واجهت صعوبة في البداية لعدم توفر مدرسين متخصصين في نينوى، ولكنها اعتمدت على توجيهات من عازفين محترفين خارج المدينة، إلى أن انضمت إلى "أوركسترا وتر" في عام ٢٠٢١، حيث تلقت دعماً وتدريباً من قبل المايسترو محمد محمود.

والدها، يدعمونها بشكل كبير، ويحضرون بانتظام جميع الأمسيات الموسيقية التي تعيها الفرقة. من جانبه، يؤكد المايسترو محمد محمود، قائد "أوركسترا وتر"، أن الاعتماد على سالي وأيما في عزف التشيللو في الفرقة يمثل إضافة نوعية، حيث أصبحت جزءاً مهماً من العروض الموسيقية التي تقدمها الفرقة. وفي حديثه لـ(المدى)، قال المايسترو: «عندما انضمت سالي وأيما إلى الفرقة، تلقنا بعض التعليمات من العازفين الشباب الشبه محترفين، وقد تطور عزفهما بشكل ملحوظ». ويضيف: «لقد نجحنا في تقديم أكثر من عرض موسيقي وبشكل احترافي». ويشرح المايسترو دور التشيللو في الفرق الموسيقية قائلاً: «آلة التشيللو إيطالية المنشأ، وهي تأتي ضمن عائلة الكمان، وتؤدي دوراً مهماً في عزف المقطوعات الموسيقية، وهي الآلة الأساسية في أي فرقة موسيقية، سواء كانت شرقية أو غربية، وتستخدم خاصة مع الأصوات الرخيمة. وعند وجود التشيللو في أي فرقة، يضيف ذلك ثقلاً موسيقياً خاصاً». ويعرب المايسترو عن تقاؤه بمستقبل سالي وأيما في عالم الموسيقى، مشيراً إلى أنهما تمتلكان العزيمة والإرادة اللازمين لتحقيق مستويات عالية من الاحتراف في المستقبل.

وتوضح أيما لـ(المدى): «لم أجد صعوبة في تعلم التشيللو لأنني كنت قد تعلمت عزف الكمان، وهي آلة وترية مشابهة». وتشير إلى أنها بدأت تعزف مع فرقة "أوركسترا وتر" منذ ثلاث سنوات، وأن عائلتها، وخاصة

وتضيف سالي: «أطمح لتقديم الأفضل، وما زلت أعتبر نفسي في مرحلة التطوير والتدريب، وأؤمن بأهمية الاستمرارية في التدريب للعازف الموسيقي». أما أيما مروان، ذات الـ ١٩ عاماً والتي ما

مهرجان «العنب والعسل» ينطلق في دهوك



متابعة / المدى

القطاع الزراعي بسبب الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة. أوضح أحمد جميل، مدير دائرة زراعة دهوك، أن مهرجان "العنب والعسل" لهذا العام شهد مشاركة ٤٢ فلاحاً عرضوا أكثر من ٥٠ صنفاً من العنب، كما تم عرض مجموعة متنوعة من أنواع العسل الطبيعي، مما يعزز مكانة دهوك كأحد أبرز منتجي العنب والعسل في العراق. وأشار جميل إلى أن الهدف من المهرجان هو

جذب التجار والمستثمرين لتحويل إنتاج العنب إلى صناعة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات الزراعية بين الفلاحين. أعرب وليد رياض، أحد الفلاحين المشاركين، عن فخره بالمشاركة في المهرجان وعرض ٣٧ صنفاً من العنب، من بينها ٧ أصناف جديدة تم تطويرها هذا العام. واعتبر رياض أن إنتاج هذا العام كان جيداً جداً مقارنة بالسنوات السابقة، على الرغم من التحديات المتعلقة بالسياسية، مشدداً على ضرورة فتح مصانع محلية لإنتاج العصائر والمنتجات الأخرى لتعزيز الاستفادة من هذا الإنتاج الوفير. من جهة أخرى، أكد سلفان حسن، مربى النحل من قضاء العمادية، أن إنتاج العسل هذا العام كان محدوداً بسبب الصراعات العسكرية المستمرة بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني في المنطقة. وأوضح حسن أن القصف والحرائق الناتجة عن هذه الصراعات أدت إلى تدمير البيئة الطبيعية للنحل، بما في ذلك الأشجار المثمرة والأزهار، مما أثر بشكل كبير على إنتاج العسل.

تايلور سويفت عبر استغرام: انحياز انتخابي يحقق ملايين التفاعلات

متابعة / المدى

في خطوة لافتة، أعلنت نجمة البوب الأميركية، تايلور سويفت، دعمها للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام ٢٠٢٤. جاء هذا الإعلان عبر منشور على إنستغرام، فور انتهاء المناظرة التلفزيونية بين هاريس والرئيس السابق دونالد ترامب، ما أثار اهتماماً واسعاً في وسائل الإعلام وبين متابعيها. ونشرت سويفت، التي يتابعها ٢٨٣ مليون شخص على إنستغرام، مساء الثلاثاء، منشوراً تعلن فيه تأييدها لكامل هاريس، واصفة إياها بـ"القائدة الموهوبة والقوية". وأضافت أن هاريس "تنازلت من أجل القضايا والحقوق التي أؤمن بها". المنشور حصد أكثر من مليون إعجاب في أقل من ١٥ دقيقة، مما يعكس مدى تأثير سويفت على جمهورها. تزامن إعلان سويفت مع انتهاء المناظرة التلفزيونية بين المرشحين الرئاسيين دونالد ترامب وكامل هاريس. ويتأيدها العلني كامل هاريس، تعزز تايلور سويفت من تأثيرها السياسي في الساحة الأميركية.



شاب ميساني يجمع أكثر من ملياري دينار لدعم الجانب الإنساني في محافظته

ميسان / مهدي الساعدي

تمكن الناشط الإنساني علاء الحمدادي، البالغ من العمر ٢٩ عاماً، من جمع أكثر من ملياري دينار عراقي خلال السنوات الأخيرة لدعم المرضى والفقرى في محافظته ميسان، محققاً بذلك تأثيراً كبيراً على حياة العديد من أبناء المحافظة، من خلال حملات إنسانية استهدفت إنقاذ حياة المصابين بمرض العجز الكلوي، وتقديم دعم شامل للعائلات المتعففة. في أحدث حملاته الإنسانية، قام الحمدادي بتسليم مبلغ قدره ٦٠ مليون دينار لأحد أبناء مدينته لإنقاذه من مرض العجز الكلوي الذي كان يفقده حياته، ليصل مجموع ما قدمه للمرضى في شهر آب الماضي وحده إلى ١٦٥ مليون دينار عراقي. هذا المبلغ جاء بالإضافة إلى مبادرات أخرى، منها إهداء منزل كامل وتجهيز آخر بالمواد المنزلية والأجهزة الكهربائية لعائلات متعففة. يقول علاء الحمدادي لـ(المدى): «بدأت مشواري في العمل الإنساني عام ٢٠١٤ كمطوع ضمن أحد الفرق الطوعية المختصة بتسقيف المنازل في المحافظة. ومنذ ذلك الحين واصلت العمل بمفردي، وكانت أولى حملاتي حملة "خل نعينهم"، التي شملت تسفير أكثر من ٢٥ مواطناً من مختلف محافظات العراق إلى الهند لإجراء عمليات جراحية».



نتائجها بشغافية. يحرص دائماً على تسليم التبرعات للمستحقين بشكل علني، بهدف إيصال رسالة شكر إلى المساهمين، ومفادها أن جهودهم قد أثمرت. وخلال العامين الماضيين فقط، تمكن من جمع ما يزيد عن مليارين ونصف دينار عراقي، خصصت لإجراء عشرات العمليات الجراحية لمرضى العجز الكلوي وأمراض أخرى. ويتابع الحمدادي في حديثه لـ(المدى): «نحجنا في جمع مبالغ مالية وصلت إلى مليارين ونصف دينار عراقي خلال آخر سنتين فقط. هذه الأموال شملت إجراء العديد من العمليات الجراحية لأبناء المحافظة». ويشير الحمدادي إلى أن علاقاته الجيدة مع أبناء مدينته، وشعبته بين الشباب، سهلت إطلاق حملاته الإنسانية. وقد لاقت هذه الحملات استجابة واسعة، خاصة مع انتشار أمراض مثل الفشل الكلوي، مما زاد من الطلب على الدعم الإنساني. ويؤكد الحمدادي أنه يتلقى باستمرار رسائل شكر من الأشخاص الذين ساعدتهم، وغالباً ما يشارك البعض في حملاته التطوعية بعد أن نجح ما ساعدتهم على إنقاذ حياتهم. ويقول: «إنحج ما ننقل رسائل من الإخوة الذين ساعدتهم، يعبرون فيها عن امتنانهم ودعواتهم لنا ولأهل الخير بالنجاح والتوفيق. وبعضهم، حين تتجاوز الأموال التي تم جمعها لحايلهم احتياجاتهم، يبادر بالتبرع لحالة أخرى».

بيت المدى يستذكر العلامة عناد غزوان



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة استذكارية للعلامة الراحل عناد غزوان بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على رحيله.. الفعالية سيشترك فيها عدد من الباحثين وطلبة الراحل يسلطون الضوء من خلالها على تجربة عناد غزوان في مجال النقد والترجمة والدراس الأكاديمية.. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المتنبي.